

المجلس (692) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح كتاب القدر قال - [00:00:00](#) حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع حاء قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني واللفظ له قال حدثنا ابي وابو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالله رضي الله - [00:00:20](#) الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون في ذلك علقه. ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك - [00:00:40](#) ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر اربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:01:00](#) حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتابة فيعمل بعمل اهل النار. فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق - [00:01:20](#) الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبد الحميد قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حا قال وحدثني ابو سعيد - [00:01:40](#) اشد قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثناه عبید الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة - [00:02:00](#) وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما. واما في حديث جرير وعيسى اربعين يوما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:20](#) اما بعد يقول الامام مسلم رحمه الله كتاب القدر والقدر هو هو احد اركان الايمان الستة التي جاءت في حديث جبريل المشهور وفيه انه سأله عن الاسلام فاجابه بركان صيام الخمسة وسأله عن اركان الايمان فاجابه بركان الايمان الستة وهو قوله - [00:02:40](#) صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وهو الركن السادس من اركان اركان الايمان التي جاءت في حديث جبريل الذي اه رواه مسلم في صحيحه وهو اول حديث في صحيح مسلم يعني في كتاب الايمان - [00:03:10](#) وحديث طويل فيه بيان الاسلام وبيان الايمان وبيان الاحسان وبيان آآ يعني ساعة وانه ولا يعلمها الا الله وبيان شيء من امارات الساعة هذا هو الاستماع اليه حديث جبريل المشهور وفيه ان السادس من اركان الاسلام - [00:03:30](#) هو اركان الامام هو الايمان بالقدر. والقدر تقدير الله عز وجل لكل شيء قبل يعني في في الازل وقبل ان يوجد وقد اورد مسلم رحمه الله في هذا الكتاب احاديث عديدة صحيحة - [00:03:50](#) بالقدر وكذلك الامام البخاري عقد كتابا للقدر واورد فيه احاديث يعني كثيرة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في القرآن الكريم آآ ادلة آيات عديدة تدل على الايمان بالقدر ومنها قول الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:04:10](#)

وقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها فانها ادلة الكتاب والسنة جاءت متغافرة على بيان على الايمان بالقدر وانه يعني لابد منه في عقيدة - [00:04:30](#)

المسلم وان والقدر او الايمان بالقدر يدخل تحته يعني اه حالات اربع وهي يعني لا بد منها وهي العلم الازلي علم الله الذي لا بداية له. فالله عز وجل بداية له ولا بداية لصفاته. ومن صفاته العلم وقد علم كل ما هو كائن. وكل ما كل ما يكون فان الله علمه - [00:04:50](#)

ثم بعد ذلك كتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن كتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن وهذه المرتبة الثانية من مراتب القدم. ثم المشيئة والارادة وان الله شاء ان يوجد - [00:05:20](#)

يعني هذا شئ الذي اراده الذي علمه وكتبه شاء ان يوجد والخامسة والرابعة وجود ذلك شئ بالفعل طبقا لما علمه الله ازلا ولما كتب في لحمه ولما شاءه الله واراده - [00:05:37](#)

فكل حدث يحصل في الكون ويحصل في الوجود لابد ان يكون فيه هذه الامور الاربعة. ان يكون ان الله علمه ازلا وانه تقدم علم الله به فيما لا بداية له وانه كتب ذلك في اللوح المحفوظ - [00:05:57](#)

المحور قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وانه شاء ذلك واراد وانه خلقه واوجده طبقا لما وكتبه وشاءه واراده. فكل حدث من الاحداث التي تقع في الوجود لابد فيها من هذه الامور الاربعة - [00:06:17](#)

الازلي وفي كتابه في لوح محفوظ والمشية والارادة والخلق والايجاد طبقا لما علمه وشاءه واراد سبحانه وتعالى فاي حدث فوجودنا الان في هذا المجلس وفي هذه اللحظة مر بهذه الاطوار الاربعة. الله علم ازل اننا سنجد - [00:06:37](#)

في هذا الوقت وكتب في المحفوظ اننا سنجتمع وشاء واراد ان نجتمع وحصل وجود ذلك بالفعل يعني حيث حصل هذا الاجتماع واللقاء الذي سبقه امور ثلاثة. الذي سبقه الثلاثة التي هي العلم هو الكتابة والمشية والارادة. وكل ما قدره الله وقضاه - [00:07:02](#)

الله تعالى هو الذي يعلمه والعباد يعلمون ما يعلمون مما قدره الله وقضاه يعلمون قدر بامريرين العبادة يعلمون الشئ الذي قدره الله بامريرين. وغير ذلك لا يعلمونه. الامر الاول الوقوع - [00:07:32](#)

وكل شئ وقع علم بانه مقدر لانه لا يقع الا مقدر. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ما شاء الله كان كل شئ ان شاء الله لا بد ان يكون. فاذا وقع حدث من الاحداث علم ان هذا مقدر لانه لا يقع الا مقدر. لو لم يقدره ما - [00:07:52](#)

ما كان يقول الشاعر فما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم تشأ لم يكن وعقيدة المسلمين بنية على جملتين ما شاء الله كان وما لم يشأ ولم يكن. كل شئ شاءه الله لابد وان يوجد. وكل شئ لم يشاءه لا يمكن ان يوجد. وكل شئ لم - [00:08:12](#)

لا يمكن ان يوجد والذي يعلمه العباد يعلمون المقدر بامريرين ان يكون وقع فاذا وقع علم انه مقدر لانه لو لم يقع لو لم يقدر ما وقع لانه لا يقع الا مقدر ما شاء الله كان. وما لم يشاء لم يكن. والامر الثاني حصول الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن - [00:08:32](#)

امور مستقبلة وانها ستقع فان هذا يعلم ان الله شاءه وقدره وانه سيقع في الوقت الذي قدره الله ان يكون وهذا مثل اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم عن عن الدجال وعن يأجوج ومأجوج وعن خروج الشمس - [00:08:58](#)

مغربها وعن نزول عيسى ابن مريم وغير ذلك من الامور التي تقع في اخر الزمان. فان هذه لابد وان توجد اه نعتقد انها ستوجد وقد سبق بها القضاء والقدر. لانها لو لم يسبقها قضاء وقدر ما وقعت. وكذلك ايضا الامور التي - [00:09:18](#)

يعني جاءت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقوعها قبل قيام الساعة فان كل ذلك سيقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة ومن امثلة ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ صعد المنبر وهو يحمل ابنه الحسن ابن - [00:09:38](#)

علي ابن ابي طالب وكان طفلا صغيرا يحمله وكان يخطب الناس وينظر اليه مرة وينظر الى الناس مرة ويقول نبيي جيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. الصحابة ماذا فهموا من هذا الكلام؟ فهموا ان - [00:09:58](#)

الحسن لن يموت طفلا صغيرا. بل سيبقى حتى يكون عنده حتى يأتي ذلك الذي اخبره الرسول صلى الله وهو ان يصلح الله به يصلح الله على يديه بين طائفتين كبيرتين من المسلمين. وهذا تحقق في عام واحد واربعين - [00:10:18](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثين سنة بعد ما مضت مدة الخلافة الراشدة و يعني آآ تنازل الحسن لمعاوية فاجتمعت كلمة المسلمين على خليفة واحد وعلى امام واحد فتحق - [00:10:38](#)

ذلك والصحابة فهموا انه سيبقى وانه لن يموت الا وقد تحقق هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم اذا الناس يعلمون ما قدره الله بامرير الوقوع وثاني ان يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبله فانها - [00:10:58](#)

سبق بها القضاء والقدر ولا بد ان تواجدا طبقا لما اخبر به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومسلم رحمه الله عقد هذا الكتاب وقال كتاب القدر ومثله البخاري واشتمل على احاديث عديدة - [00:11:18](#)

كلها تتعلق بالايمان بالقضاء والقدر. واول هذه الاحاديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال حدثنا رسول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صادق مسلوب. قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. يعني الصادق في قوله والمصدوق فيما يخبر به عن ربه - [00:11:38](#)

عن ربه سبحانه وتعالى وصلوات الله وسلامه وبركاته على رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك اربعين. ثم يكون مضغة مثل ذلك اربعين ثم بعد ذلك يرسل اليه الملك - [00:11:58](#)

وينفخ فيه الروح ويكتب رزقه واجله وشقي او سعيد. فاخبر عليه الصلاة والسلام بان خلق الانسان يمر بهذه الاطوار الاربعة هذه الاطوار الثلاثة. التي هي كونه نطفة وهي الماء الماء الذي يعني - [00:12:18](#)

ليكون يعني في المني الذي يكون في رحم المرأة يعني عند نزوله رحمها فانه يمكث اربعين يوما نطفة وهو ماء ثم يتحول الى علقة. وهي قطعة من اللحم صغيرة - [00:12:38](#)

يعني ثم اربعين يوما يكون على ذلك ثم يكون مضغة والمضغة هي قطعة من اللحم على قدر ما يمضغه الاكل على قدر ما ينظره الاكل. والله عز وجل ذكر هذه الاطوار في قوله يا ايها الناس ان كنتم في ردم ذات انا خلقناكم من تراب ثم نطفة - [00:12:58](#)

ثم من علق ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة. يعني في في الطور الرابع الثالث الذي هو طور الاربعين الاخيرة التي هي طور المضغة يعني تكون هذه المضغة مخلقة وغير مخلقة. فاذا كانت مخلقة وخلق على هيئة الانسان وكملت - [00:13:18](#)

اربعين نفخ فيها الروح واذا كانت غير مخلقة وسقطت واسقطها الرحم فانها تكون يعني دما فاسدا وليس هناك مولود يولد وانما الولادة تكون بعد التخليق وبعد النفخ في الروح فيكون الانسان حيا على المخلوق حيا في - [00:13:38](#)

وابن امه فاذا سقط بعد ذلك او ولدته او خرج فانه يغسل ويصلى عليه. لانه نفخ فيه الروح وصار مكونا من جسد وروح. كما هو شأن الانسان الذي يكون مكونا من جسد وروح. فهذه يعني - [00:13:58](#)

هي الاطوار الثلاثة وكل طور منها اربعين يوما ويعني والمضغ يعني اخر شيء يكون على قدر ما يمضغه الاكل ويكون مخلوق وغير مخلوق. فالمخلوق هو الذي يعني شاء الله عز وجل انه يكون انسانا وينفخ فيه الروح بعد كمال الاربعين بعد كمال مئة وعشرين يوما بعد كمال مئة - [00:14:18](#)

تنفخ فيه الروح ويكتب اجله ورزقه وسعادته وشقي وشقي او سعيد كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال يعني بعد ذلك فوالذي هو - [00:14:48](#)

والذي نفسي بيده او فوالله الذي لا اله الا هو ان احدكم ليعمل ليعمله في الجنة حتى يكون ما بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخلها يدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع. فيسبق على - [00:15:08](#)

فيعمل بعمل الجنة فيدخلها. هنا ذكر في اخر الحديث ان يعني من الناس من يكون يعني حياته على حالة اه سيئة ثم يختم له بخاتمة طيبة فيكون من اهل الجنة. ومن الناس من يكون بالعكس - [00:15:28](#)

لكن هذا ليس كل الناس. لان نقول ان احدكم وان احدكم لا يعني ذلك ان الناس ينقسمون الى قسمين. بل هناك قسمان اخران غير هذا من قسمين وهم الذين بدايتهم طيبة ونهايتهم طيبة وحياتهم طيبة من البداية حتى النهاية هذا قسم - [00:15:48](#)

والقسم الثاني من يكون بداية سيئة هو نهايته سيئة. وبين ذلك هو سيء. والقسم الثالث والرابع اللي جاء في هذا الحديث. يعني تكون البداية يعني سيئة ثم الخاتمة حسنة. والعكس تكون بداية يعني حسنة ثم الخاتمة - [00:16:08](#)

سيئة والعياذ بالله. اذا هذه القسمة الرباعية. يعني يعني للسعادة والشقاوة. يعني منهم من يكون يعني سعيدا بدايته ونهاية ومنهم شقي بداية ونهاية ومنهم من يكون سعيدا في النهاية ومنهم من - [00:16:28](#)

شقيا في النهاية هذه اربعة اصناف او اربعة انواع يعني هذه القسمة رباعية في يعني اصل الخلق باعتبار البداية باعتبار السعادة والشقاوة في البداية والنهاية. وعلى هذا فانما جاء في هذا الحديث لا يعني ذلك ان الناس ينقسمون الى قسمين بل يعني الاكثر هم الذين يكونون سعداء - [00:16:48](#)

ويكون الاشقياء يعني من يكون سعيدا يعني بداية ونهاية ومن يكون شقي بديه ونهاية هذا هو الكثير. والقليل الذي يكون بدايته طيبة ونهايته سيئة والعكس. او العكس هذا هو وعلى هذا فان القسمة رباعية وليست ثنائية يعني - [00:17:18](#)

جاء الذي جاء في الحديث صنفان من هذه الاصناف الاربعة التي يعني ينقسم الناس اليها فيما يتعلق السعادة والشقاوة بداية ونهاية. ومثل ذلك القسمة الرباعية في اصل خلق الانسان. فان خلق - [00:17:38](#)

انه آآ يعني مقسمة من اربعة اقسام اربعة اصناف. يعني من خلق من غير ذكر وانثى وهو ادم ومن خلق من ذكر دون انثى وهو حواء. ومن خلق من انثى اذا ذكره عيسى - [00:17:58](#)

والقسم الرابع هو بقية الناس. الذين خلقوا من ذكر وانثى. وقد جمع الله اصنافا ثلاثة في اول سورة النساء. يعني الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء والقسم الرابع هو خلق عيسى عليه - [00:18:18](#)

من ام وانثى بلا ذكر هذه قسمة رباعية. ثم ايضا هناك قسمة رباعية فيما يتعلق باصناف يعني بني ادم وان منهم من يعني يولد له ذكورا خلص ومنهم من يكون له اناثا خلص ومنهم من يكون له ذكور واناث ومنهم من يكون عقيما - [00:18:38](#)

لا يكون له يعني لا يكون له ولد. فهذه ايضا قسمة رباعية. تتعلق يعني اصناف بني ادم بالنسبة الذكورة والانوثة يعني وعدم يعني عدم شيه من ذلك الذي هو العقيم - [00:18:58](#)

اه ان احدكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيعمل ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبين النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل النار حتى ما يكون بينه وبينه لا ذراع فيسبق هذا الكتاب ويعمل بعمل الجنة فيدخلها - [00:19:18](#)

افرا الحديث عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك. ثم يكون يعني بعد - [00:19:38](#)

اربعين ثانية على طاعة لانها اربعين يوما نطفة. والاربعين علقة واربعين مضغة نعم. ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح. ويؤمر باربعين ينفخ فيه الروح التي تكون بها الحياة. لان الانسان بدون روح يعني جسد بلا روح يعني لا حياة له - [00:19:58](#)

لكن اذا حلت فيه الروح يعني صار يعني انسانا مكون من ذكر من جسد وروح. وهو الذي يعني يكون عليه الحساب والعقاب عليه الثواب والعقاب. لانه ان احسن فمن مجموع الروح والجسد. وان اساء فمن مجموع ابيه - [00:20:28](#)

الروح والجسد. نعم. يعني ينفخ فيه روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل والتي يعني يخلقها في جسم الانسان فيكون حيا. واذا خرجت من الروح صار ميتا. نعم. فيؤمر باربعين ينفخ فيه روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل والتي يعني يخلقها في جسم الانسان فيكون حيا. واذا بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. يعني بكسب رزقه واجله وعمله به يعني كونه يعني يعني من يعني من اعمال اهل السعادة وعمل الشقاوة يعني وشقي او سعيد - [00:21:08](#)

يعني النهاية انه يكون من اهل الشقاوة او من اهل السعادة. ومعلوم ان العمل هو الذي يؤدي الى الشقاوة والسعادة. العمل الصالح يؤدي الى السعادة والعمل الطالح يؤدي الى الشقاوة. نعم. قال فوالذي لا اله غيره - [00:21:28](#)

ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه قوله الا ذراع يعني مسافة قصيرة مثل كل ما يعني يكون يعني في الارض يعني يكون يعني هناك يعني مسافة يعني اه لا يبقى منها الا ذراع يعني - [00:21:48](#)

بمقدار يسير معناها انه يعني اوشك على النهاية. وانه اوشك على الاجل. وانه يختم له بخير في هذه مدة هذه الذراع. في مدة هذا الذراع ليختم له بخير او يختم له بشر. نعم. ويسبق عليه الكتاب فيعمل - [00:22:08](#)

عمل اهل النار فيدخلها. يسبق عليه الكتاب الذي قدره الله انه يموت عليك. وانه ينتهي عليك. لان كل شيء مكتوب. مكتوب البدايات والنهايات وكل الحركات والسكون ما يقع من حركة وسكون في الوجود الا وقد سبق بها قضاء الله وقدره - [00:22:28](#)

نعم. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن ابي معاوية محمد ابن - [00:22:48](#)

ركوفي ووكيع ابن الجراح الرئاسي الكوفي. كما قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني عن ابيه. عبد الله بن نمير وابي معاوية وكيع عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاحل الكوفي. عن زيد ابن وهب. نعم. عن عبدالله. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:23:08](#)

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير ابن عبد الحميد قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن عيسى ابن تونس قال وحدثني ابو سعيد الاشج. وهو عبد الله بن سعيد. قال عن وكيع قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ - [00:23:28](#)

عن ابيه معاذ ابن معاذ العنبري عن شعبة ابن الحجاج كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد. قال وفي حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما. لا في ثلاث اصناف. اربعين ليلة اربعين يوما اربعين ليلة - [00:23:48](#)

ليلة ثلاث اصناف اقراً. وفي حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة. اربعين ليلة يعني مع يومها اربعين ليلة مع يومها حيث جاءت الليلة فانها تكون مع يومها. نعم. وقال في حديث معاذ - [00:24:08](#)

عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما. يعني ذكر اليوم والليلة اربعين يوما اربعين ليلة يعني وليلة يعني جمع بينهما واذا افردت الليلة معنى ذلك مع يومها واذا وفد اليوم يعني مع ليلته - [00:24:28](#)

نعم. واما في حديث جرير وعيسى اربعين يوما. نعم. هكذا وقع في النسخة اربعين ليلة اربعين يوم النسخة الهندية او اربعين ليلة او اربعين على كلنا اذا يعني اذا كان في او - [00:24:48](#)

فالمقصود به هذا او هذا ان كان المقصود به اليوم فهو مع ليلته وان كان المقصود به الليلة اي مع يومها. وان كان يعني وانهى اربعين يوما اربعين ليلة يعني معناه يعني اربعين آآ يومها وليلتها مع بعض. نعم - [00:25:08](#)

واحيانا يأتي ذكر الايام ومع يعني مع لياليها واحيانا يأتي ذكر الليالي مع ايامها ومن امثلة ذلك ما ذكر الله عنا زكريا الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا يعني مع مع يومها ايام - [00:25:28](#)

لا تكلمنا ثلاثة ايام الا رمزا اين على يليها؟ فذكرت في ذكر في موضع الايام دون الليالي وفي موضع الليالي دون الايام والمقصود ذلك ومر بنا حديث قريبا حديث آآ حديث آآ نعم - [00:25:48](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل رضي الله عنه عن حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

انه قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا ربي اشقي او سعيد؟ فيكتبان فيقول اي ربي فيكتبان. فيكتبان فيكتبان فيقول - [00:26:28](#)

اي ربي اذكر او انثى فيكتبان يكتب احدهما يعني هم شقي او سعيد. نعم. ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص. وذكر هذا الحديث عن حذيفة ابن اشيد رضي الله عنه - [00:26:48](#)

وفيه انه يعني بعد ما يمضي يعني اربعين او خمسة واربعين يعني يدخل الملك وقد جاء في بعض الحديث ان الرحم موكل به ملك. الرحم او الارحام موكل بها ملك. وآآ يعني هنا قال انه يدخل يعني - [00:27:08](#)

يعني يسأل ربه فيقول يا ربي يقول يا ربي اشقي او سعيد؟ يا ربي يا رب شقيا ام سعيد؟ يعني هل هو من الشقاوة والسعادة؟ يعني هل هو شقي او سعيد؟ فيكتب انه شقي او سعيد واحد من الاثنين. نعم - [00:27:28](#)

فيكتبان فيقول اي ربي فيكتبان يعني احدهما يعني هذا او هذا. نعم. فيقول اي ربي اذكر او انثى فيكتبان يعني انه ذكره انثى نعم. ويكتب عمله واثره واجله ورزقه. يعني كل - [00:27:48](#)

كل هذه الاشياء تكتب وقد سبق وقد مر في حديث آابن مسعود ان ان ذلك يكون يعني بعد نفخ الروح فيه وانه يكتب آاجل يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد وهنا ذكر ان هذا يكون قبل ويمكن - [00:28:08](#)

ان يكون يعني هذا الذي جاء في هذا الحديث ان هذا يعني آانها انها كتابة يعني انها متقدمة وانه يعني الكتابة متقدمة وانه بعد ذلك يعني يعني يتكرر او بعض الناس يعني يكون قبل وبعضهم - [00:28:28](#)

يكون بعد الله اعلم. نعم. اه يكتب عمله واثره. عمله واثره الذي عمله واثره الذي يعني يكون اه اه تابعا له. نعم. واجر ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص يعني هذا حيث تكون - [00:28:48](#)

مطابقة الايمان في اللوح المحفوظ. ومعلوم ان من العلماء من يقول ان ما بايدى الملائكة يعني اه اه يدخلوا النسخ ويقول انه يدخل تحت قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت. وان ما بيد الملائكة يحصل فيه واما ما كان في اللوح محول فلا يغير ولا يبدل. لكن - [00:29:18](#)

هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت هي واضحة في الشرائع. واضحة في الشرائع وان كل شريعة تنسخ التي قبلها حتى ختمت بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختمت بها شعائر. ولهذا قال يعني وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن - [00:29:38](#)

لكل اجل كتابهم الله ما يشاء ويثبت. من قبلك وجعلناهم ازواجا ذرية. ولقد آاسلم الاية اول اية نعم ولقد ارسلنا رسلا من قبلكم وجعلنا لهم ازواجا وذرية نعم وما كان للرسول ان وما كان لرسول ان الاله يمحو الله ما - [00:29:58](#)

لكل اهل الكتاب يحق الله ما يشاء قيل ان مقصود به الشرائع. لان هذا جاء بعدها وكل شريعة يمحو الله ما يشاء فيها من الشريعة السابقة يثبت الشريعة اللاحقة يعني شيئا مما كان في الشريعة السابقة. وهذا موجود في الانجيل كثيرا من الاشياء الفتورات - [00:30:18](#)

وفي القرآن ايضا امور جاءت في التوراة وقد جاء وفي الانجيل وقد جاء النص عليها في كتاب الله عز وجل مثل ما جاء في اخر سورة الفتح مثل اصحاب الرسول في التوراة ومثلهم في الانجيل. يعني ان الصحابة قد ذكروا في التوراة وذكروا في الانجيل. وكذلك - [00:30:38](#)

ايضا يعني ما يتعلق باحكام وكتبنا عليه فيها النشأ بالنفس. وهذا ايضا جاء في القرآن. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي - [00:30:58](#)

طفيل عن وعمر ابن وافلة عن حذيفة بن اسيد. نعم. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة يبلغ بها النبي صلى الله عليه وسلم هذه عبارة يعني يذكره تذكر اذا لم يتحقق الصيغة التي قالها الصحابي مضييفا حديث للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

يعني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فاذا كان لم يكن متحققا من الصيغة قال يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني معناه يوصله الى الرسول صلى الله عليه وسلم. والصيغة محتملة لاي - [00:31:38](#)

الصيغ الاخرى. نعم. قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح. قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واثلة رضي الله عنه حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول الشقي - [00:31:58](#)

اي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. فاتي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل؟ فقال له الرجل اتعجب من - [00:32:18](#)

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها

وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا ربي اذكر - [00:32:38](#)

ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا ربي اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب ثم يقول يا ربي رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة بيده فلا - [00:32:58](#)

على ما امر ولا ينقص. اعد الحديث. قال عن عامر انه سمع عبد الله ابن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ غيره. يقول ابن مشعوف عامر ابن وائلة اللي هو - [00:33:18](#)

وطفيل يعني يروي عن ابن مسعود انه قال الشق الامام شقي في بطن امه وسعيد من وعظ غيره. الشقي من شقي في بطن امه يعني ان كتب شقيا هذا هو المقصود انه كتب وسبق القضاء بانه يكون شقيا وقد قدر انه يكون شقيا ويعمل الاعمال - [00:33:38](#)

التي توصله الى الشقاوة اذا اذا ولد ونشأ فانه يعمل بالاعمال اللي توصله الى الشقاوة. والمقصود انه يا من شقي في بطن امه من كسب شقيا وهو في بطن امه فان هذا يحصل له بعد ان يولد ويكون يعني - [00:33:58](#)

في الحياة فانه يحصل له يعني هذا الذي كتب عليه. والسعيد من وعظ غيره. والسعيد من وعظ بغيره الذي يعني اه رأى ان غيره عوقب وحصل له عقوبة ثم تجنب الاسباب التي اوقعت اه - [00:34:18](#)

من عوقب بالعقوبة فيكون وعظ بغيره. فكان ولهذا كانت الاحكام الشرعية فيها زواج هي اجر وجوابر الحدود زواج وجوابا. تجبر النقص لان من اقيم عليه حد لا يعاقب عليه في الآخرة. لانه لا لا - [00:34:38](#)

يقام عليه الحد الديوي واعاقه في الآخرة بل يكون الحج كفارة له اذا اتى حدا من حدود الله وعقب عليه كالزنا والسرقه وما الى والقذف فانه لا يؤاخذ عليه في الدنيا والآخرة بل يؤاخذ في الدنيا. فان اخذ في الدنيا يعني حصل - [00:34:58](#)

له انه بقي جزاءه. يعني وهي زواج ايضا تزجر الانسان يعني اذا كان يعني جلد او غير ذلك وبقي حيا فانها تزجره وتزجر غيره ايضا كل الحدود يكون فيها نجر للغير. يعني اذا اقيمت الحدود فغير المحدود ينزجر - [00:35:18](#)

واما اذا كانت الحدود يعني في شيء يبقى المحدود فانه ايضا ينزجر يعني حتى لا يعود في المستقبل يعني بان يقذف ثم يقام عليه الحد مرة اخرى. الشقي من شقي في بطن امه ويستعيز من وعظ بغيره. نعم - [00:35:48](#)

فاتى رجلا من اصحاب اللي هو ابو طفيل. نعم. اتى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب الرسول وسلم ولكنه صحابي صغير. صحابي صغير ولقي رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو حذيفة اناشيد. نعم - [00:36:08](#)

فلقي فلقي رجلا من اصحاب النبي وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال كيف يشقى رجل بغير عمل؟ نعم وكيف يشقى رجل بغير عمل؟ يعني يشقى يعني كتب - [00:36:28](#)

ذلك لانه يعني تحصل له الشقاوة بعد ما يوجد ولكنه بعمل والعمل هو الذي يوصل للشقاوة والعمل مقدر والشقاوة مقدره. لان الاسباب والمسببات كلها مقدره. مقدر في اللوح المحفوظة ان هذا يكون شقيا - [00:36:48](#)

ومقدر انه يعمل عملا مقدر انه يعمل عملا يؤدي به الى الشقاوة. يعني نعم قال فقال له رجل اتعجب من ذلك؟ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة - [00:37:08](#)

بعث الله اليها ملكا وصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها عظامها ثم قال يا ربي اذكر ام انثى؟ هنا ذكر انه يعني صورها ويكون يعني فايش؟ بعث الله اليها ملكا. فصورها. فصورها وخلق سمعها سمعها وبصرها - [00:37:28](#)

يعني المقصود من ذلك ان هذا ليس كالخلق الذي يكون فيه الروح والذي يكون في مضغة في المخلوق هو غير مخلقة لان المضغة مخلقة وغير مخلقة. يعني التي هي على خلق انسان والتي ليست على خلق انسان. والتي يلفظها الرحم وتكون يعني دما -

[00:37:58](#)

اذا او تكون على الهيئة التي يعني على هيئة الانسان يعني آآ يديه ورجليه وآآ رأسه ويعني صورته يعني وينفخ فيه الروح يكون انسان حلت فيه الحياة بعد مائة وعشرين يوما حلت - [00:38:18](#)

به الحياة فاذا المضغة التي يعني يكون فيها التخليق يكون على هيئة الانسان واما هذا التصوير يعني يفهم الله منه انه تصوير وانه

جعل صورة يعني ليست فيها الجسم الذي - 00:38:38

تنفخ فيه الروح وانما الجسم الذي تنفخ فيه الروح هي التي تكون في اخر في اخر الاربعين الثالثة التي هي اربعين المضغة هي التي يكون على شكل انسان وعلى هيئة انسان. واما هذا يعني صورة انسان او صورة التي يكون - 00:38:58

عليها الانسان لا انها داخله تحت اه مخلقة التي جاءت في اه الصف الرابع الصنف الثالث نعم. قال فصورها وخلق سمعها وبصرها

وجلدها ولحمها وعظامها. يعني كان هذا يعني يعني - 00:39:18

يعني تقدير وكتابة وصورة يعني يعني التي تكون عليها لا انها على هيئة الجسم الذي يكون فيها مضغة المخلقة وغير المخلقة. لانها

يعني علة يعني صغيرة قطعة من الدم يسيرة. نعم - 00:39:38

ثم قال يا ربي اذكر ام انثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك. نعم. ثم يقول يا ربي اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول

يا ربي رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك - 00:39:58

ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده. نعم. فلا يزيد على ما امر ولا ينقص. وهذا مثل الذي قبله. نعم. قال حدثني ابو الطاهر احمد بن

عمرو بن سرحان عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي هو محمد ابن مسلم تدرس - 00:40:18

عن عامر بن واثلة به. هنا ذكره مرة باسناد بكنيته. وباسناد باسمه. يعني والذي لا يعرف الكنى يعني يلتمس عليه الامر يظن ان ابن

الطفيل شخص وان عامر الوافي لشخص. لانه جاء في الاسناد الاول ابو طفيل وجاء في الاسناد الثاني - 00:40:38

وهو شخص واحد. الذي يعرف اه يعني ان الي اسمه ملكنا لا يلتمس عليه الامر. ان جاء في اسناد ابو الطفيلة وفي اسناد الاخ عامر هو

شخص واحد. ولهذا قال قالوا فائدة معرفة الكنى لاصحاب الاسماء ان لا يظن الشخص الواحد شخصيا - 00:40:58

اذا ذكر باسمه مرة وبكنيته مرة من لا يعرف يظن انهما شخصان مع انهما شخص واحد نعم. قال حدثنا احمد بن عثمان النوفلي

قال اخبرنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنا - 00:41:18

ابو الزبير ان ابا الطفيل رضي الله عنه اخبره انه سمع عبدالله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل حديث عمرو بن نعم. قال حدثنا

احمد بن عثمان النوفلي عن ابي عاصم. وهو ضحى حاكم مخلد النبيل. عن ابن جريج عبد الملك ابن - 00:41:38

من جريج المكي قال حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا ابي بكير قال حدثنا زهير ابو خيثمة قال حدثني عبد الله بن

عطاء ان عكرمة بن خالد حدثه ان ابا الطفيل حدثه قال دخلت على ابي سريحة حذيفة - 00:41:58

ابن اسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة تقع في رحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها

الملك. قال زهير حسبتة قال الذي يخلقها. فيقول يا ربي - 00:42:18

او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى. ثم يقول يا ربي اسوي او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سويا ثم يقول يا ربي ما رزقه؟ ما

اجله؟ ما خلقه؟ ثم يجعله الله شقيا او سعيدا. اعد - 00:42:38

هذا هو الحديث قال عن ابي الطفيل قال دخلت على ابي سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باذني هاتين يقوله سمعت باذني هاتين هذا تأكيد للكلام. يعني هذي من الصيغ التي يؤتى بها لتأكيد الكلام - 00:42:58

هو انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الى اذنيه قال سمعته باذنيه هاتين يعني هذه يعني معناها انها يعني ضابط

للفظ ومتقن له وانه متحقق منه وانه سمعه باذنيه ويشير الى اذنيه - 00:43:18

اذني هاتين يشير اليهما وانه سمعه بهما فهذا يعني مما فيه تأكيد تأكيد الكلام والتحقق منه وانه متحقق منه وآآ يعني آآ وذلك

بانه سمعه باذنيه. نعم سمعت باذن الله هاتين يقول ان النضج يشير اليهما يعني قول هاتين يشير اليهما نعم يقول ان النطفة -

00:43:38

تقع في الرحم اربعين ليلة. النطفة تقع في الرحم رحم المرأة اربعين ليلة. وهي ماء. يعني ماء مهين ثم يتصور نعم ثم يتصور

للصاد. هنا قال يتصور ويعني ذكر كثير من النسخ ان هي - 00:44:08

تصور يعني يتصور يعني يصعد يعني اذا شئ وينزل يعني الى اليها يعني يكون يعني يعني اما ان يكون اذا كان بسين لان

هذا هو معناه او يتصور يعني يعني - 00:44:28

آآ كون يصورها او يعني يعني تكون يعني آآ صورتها باذن الله عز وجل على هذه الطريقة. ولهذا قال بعدها يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي يخلقها. حسدته؟ قال الذي يخلقها. يعني اللي هو الملك. ومعلوما ان الملك لا يخلق - 00:44:48

الخالق هو الله عز وجل الخلق من الالاجاد الى العدم من خصائص الله. ولكن التصوير والتقدير يكون من غير الله عز وجل. يعني معناه انه يعني انه اذا كان المقصود به يعني يخلقها ان يقدرها. وانها تكون على تقدير - 00:45:08

وعلى صفة كذا يعني هذا الله عز وجل قال فتبارك الله احسن الخالقين. والمقصود ذلك المقدرين. لان الخلق والالاجاد من العدم لا يكون الا الله ما احد يشارك الله. يا ايها الناس فاستمعوا له لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:45:28

وهي لا يستنقذوه ما احد يستطيع ان يوجد يعني مخلوقا من مخلوقات الله ولكنه يعني يقدر يمكن ان يقدر والله عز وجل يقدر وغيره يقدر والله خير والله خير الخالقين. يعني خير المقدرين - 00:45:48

لان من الناس من يقدر ولكنه لا ينفذ طبقا لما يقدر مثل ما يقول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض قوم يخلق ثم لا يفري يعني انت اذا رسمت خطة تمشي عليها وتنفذها طبقا لرسمك وغيرك يخطط ولكن لا يستطيع ان ينفذ - 00:46:08

يعني كالذي يعني الحجة الذي يعني يصنع النعال فانه يرسم اولا خط على قدر النعل ثم يأتي ويشق يقصه بالمقص حتى يكون فهذا يعني قدر وثرى يعني قص طبقا لما - 00:46:28

وبعض الناس يخلق ثم لا يفري يصير متعرج. يعني يقص ويروح يعني زايد وناقص وداخل وخارج. يعني فاذا يكون الملك انما هو يعني التقدير. نعم. فيقول يا ربي اذكر او انثى؟ فيجعله الله ذكرا - 00:46:48

او انثى. نعم. ثم يقول يا ربي اسوي او غير سوي. اسوي او غير سوي؟ يعني هل هو يعني سليم البنية؟ او يعني اه انه غير سوي بان يكون يعني فيه نقص وفيه خلل. نعم. فيقول يا رب يا سوي او غير - 00:47:08

فوياف يجعله الله سويا او غير سوي. نعم. ثم يقول يا ربي ما رزقه؟ ما اجله؟ ما خلقه؟ ثم يجعله الله شقيا او سعيدا. نعم. قال حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف عن يحيى بن ابي بكير عن زهير ابي خيثمة. زهير بن معاوية. نعم - 00:47:28

عن عبدالله بن عطاء عن عكرمة بن خالد عن ابي الطفيل. نعم. قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال احداثا ربيعة ابن كلثوم قال حدثني ابي كلثوم عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله - 00:47:48

عليه وسلم رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق وشينا باذن الله لبضع واربعين ليلة ثم ذكر نحو حديثهم. ثم ذكر يعني هذا الحديث ومثل ما تقدم - 00:48:08

وفيه مثل العبارة السابقة يبلغ به هنا قال رفع الحديث يعني ما قال قال رسول الله او قال سمعت رسول الله وانما اضافه الى الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لم تذكر الصيغة. مثل العبارة السابقة التي قال يبلغ بها النبي رفع الحديث - 00:48:28

نعم. قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد عن ابيه. عبد الصمد ابن عبد الوارث. نعم. عن ربيعة ابن كلثوم عن ابيه وام كلثوم بن جبر. عن ابي الطفيل نعم. قال حدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحديري قال حدثنا - 00:48:48

حماد بن زيد قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ورفع الحديث انه قال ان الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي ربي نطفة اي ربي علقة اي ربي مضاه فاذا - 00:49:08

اراد الله ان يقضي خلقا قال قال الملك اي ربي ذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق؟ فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه. نعم وهذا حديث انس رضي الله عنه يعني فيه يعني ذكر الاطوار - 00:49:28

الذي هو نطفة ثم علقة ثم مضغة. نعم. ثم مضغة وانه يكتب الرزق والاجل لكن ما ذكر. ما فيه تفصيل الذي جاء في حديث ابن مسعود الاول ولا في حديث حذيفة ابن اشيد الذي فيه انه كان قبل ذلك وانما فيه - 00:49:48

ذكر انه يكتب ولكن ما ذكر يعني في وقته. نعم. قال حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحديري عن حماد ابن عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك وهو جده يروي عن جده انس بن مالك بن ابي بكر بن انس عن جده انس - 00:50:08

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران جرير عن منصور عن سالم عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في - [00:50:28](#)

الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدهم وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منقوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة - [00:50:48](#)

والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على بنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة - [00:51:08](#)

فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر. اما اهل السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة او اما اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق - [00:51:28](#)

بالحسنى فسنيسه لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسه للعسرى ثم ذكر هذا الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني قائلتهن في بقيق الاراضي - [00:51:48](#)

قال كنا في جنازة في بقيق القرقا. كنا في جنازة في بقيق الغرقد يعني في البقيق. وجلس عليه السلام وجلسوا حوله وصار معه مقصرة يعني عصا صغيرة او عود يعني فكان يعني نكس يعني نكس رأسه وصار يحرك يعني في الارض - [00:52:08](#)

يعني يحرك يعني بطرف بهذا هذه المقصرة يعني بالارض يعني شغل يعني فعل المهموم الذي يعني اه يعني مهموم يعني في شيء فكان يفعل هذا الفعل ثم انه رفع رأسه وقال ثم قال ما منكم من احد ما من - [00:52:28](#)

نفس المنقوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار. ما من نفس منقوسة. يعني ما من نفس يعني التي يعني مكونة من من روح وجسد الا وقد علم مكانها من الجنة والنار. اما ان نمنع الجنة واما من اهل النار هذا شيء سبقه - [00:52:48](#)

القضاء والقدر شيئا سبق به القضاء والقدر. فقالوا يا رسول الله الا الا نلبث؟ قال والا وقد كتبت او سعيدة والا كتب شقية او سعيدة. لان المكان النار لمن يكون شقيا الجنة في من يكون سعيدا - [00:53:08](#)

يعني كتب يعني شقية وسعيد ويكون يعني له له مقعد في الجنة او النار نعم فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ يعني ما دام ان ان يعني - [00:53:28](#)

الشقاوة يعني سبقت وسعادة سبقت الا يعني نبت على كتابنا يعني وندع العمل يعني ما دام انها شيء بقضاء وقدر فقال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر كل ميسر لما خلق - [00:53:48](#)

قال اما اهل السعادة السعادة واهل الشقاء يسرون لعملهم الشقاوة. ومعنى ذلك ان الله عز وجل كتب الشقاوة وكتب الاسباب التي تؤدي الى الشقاوة. وكتب السعادة وكتب الاسباب التي تؤدي الى السعادة - [00:54:08](#)

وان الانسان عنده مشيئة وارادة في عمل الاعمال الصالحة بمشيئته وارادته ويبتعد عن الاعمال الطالحة بمشيئته وارادته وبذلك ينتهي الى الجنة او النار. فان عمل باعمال اهل الجنة بمشيئته وارادته انتهى به ذلك - [00:54:25](#)

الى الجنة وان عمل باعمال اهل النار من المعاصي والفجور الكفر فانه ينتهي الى النار. والذين ينتهون الى النار ينقسمون الى قسمين منهم من يكون كافرا ومقره النار ولا يخرج منها ومنهم من يذكر النار بسبب المعاصي - [00:54:45](#)

ولكنه لا يخلد فيها سيخرج منها لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة. وعلى هذا فاما العباد مطلوب منهم العمل وقد بين لهم طريق الجنة وطريق النار واعطوا عقولا يميزون بها والله - [00:55:05](#)

تعالى كتب الاسباب والمسببات كتب الوسائل والغايات كتب المسببات التي هي الشقاوة والسعادة وكتب الاسباب التي تؤدي اليها وهي اعمال صالحة والاعمال الطالحة. نعم. افلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فقال - [00:55:25](#)

من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. يعني سيصير وسينتهي لعمله السعادة. يعني يعمل عمل اهل السعادة ويصل اليها وعمل اهل السعادة مقدر الجنة التي هي يعني دار المتقين اهل السعادة - [00:55:45](#)

فالاسباب مقدره والمسببات مقدره. المسببات لدخول الجنة والاسباب التي هي الاعمال الصالحة الاسباب التي ودخول النار والاسباب

التي تؤدي الى دخول النار كل ذلك مقدر. والله تعالى قدر الاسباب والمسببات وكل ذلك بقضاء الله و - [00:56:05](#)

وقدره. ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن. نعم. ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمله للشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فيسرون لعمل للسعادة واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق - [00:56:25](#)

الحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. نعم حدثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير بن عبد الحميد عن منصور ابن معتمر عن - [00:56:45](#)

سعد ابن عبيدة نعم. عن ابي عبد الرحمن وهو عبد الله ابن حبيب. عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه. نعم ابو وعبدالرحمن يعني هو ابو عبد الرحمن السلمي وعبدالله بن حبيب قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة وهناد بن - [00:57:05](#)

قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور بهذا الاسناد في معناه. وقال فاخذ عودا ولم يقل مخرصة. وقال ابن ابي في حديثه عن ابي لحيي ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم اذا سمعت؟ قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة بن السريع عن ابي الاحوص - [00:57:25](#)

وسلامة بن سليم الحنفي عن منصور بهذا الاسناد قال حدثنا ابو بكر بشيبة وزهير بن حرب وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حاء قال وحدثنا ابو كريب واللفظ له قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سالب - [00:57:45](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله - [00:58:05](#)

فلما فلم نعمل؟ افلا نتكل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابو سعيد الاشج. عن - [00:58:25](#)

في ها قال حدثنا ابن نمير عن ابيه. نعم. عن الامشج قال وحدثنا ابو كريب. محمد بن علاء بن كريب. عن ابي معاوية. نعم. عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة به. نعم. قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال - [00:58:45](#)

احدثنا شعبة عن منصور والاعمش انهما سمعا سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير - [00:59:05](#)

عن جابر قال جاء سراقه ابن مالك ابن جعشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان في العمل اليوم افيمنا جفت به الاقلام وجرت به المقادير؟ ام فيما نستقبل؟ قال لا بل فيما - [00:59:29](#)

جفت به الاقدام فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. قال ففيمنا العمل؟ قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألته ما قال فقال اعملوا فكل ميسر. ثم ذكر هذا الحديث عن مالك عن مالك - [00:59:49](#)

شراكة. سراقه عن مالك ابن جعشم رضي الله عنه. الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال بين لنا ديننا كأننا خلقنا الان وسأله قال يعني هل يعني لنا ديننا كانا خلقنا الان فيما العمل اليوم؟ افيمنا جف - [01:00:09](#)

به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما نستقبله؟ يعني هذا الذي نعمله يعني هل هو يعني بشيء سبق به القضاء والقدر وجفت به الاقلام ورفعت الصحف وانه سبق ان كتب او انه شيء يعني نستأنفه - [01:00:27](#)

ويحصل منا يعني استئنافه فالرسول قال فيما جت به وجرت به المقادير يا ان هذا شيء سابق. وهذا هو معنى يعني كونه الايمان بالقضاء والقدر وان كل شيء قد كتب وقد فرغ منه وان يعني اعمال الناس انما تكون مبنية - [01:00:47](#)

على يعني ما يعني ييسره الله عز وجل وايضا يعني هذا التيسير الذي عمله سعادة ويسأل عنه شقاوة كل ذلك ايضا مكتوب كما عرفنا ان هذا من قبيل يعني كتابة الاسباب والمسببات. نعم - [01:01:17](#)

قال ففيمنا العمل؟ قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألته ما قال فقال اعملوا فكل ميسر. نعم قال حدثنا احمد بن يونس. نعم. عن زهير زهير بن معاوية. عن ابي الزبير محمد مسلم تدرس. قال وحدثنا - [01:01:34](#)

يحيى ابن يحيى عن ابيه خيثمة. ابو خيثمة هنا ذكره بكنيته في الشاهد السابق باسمه. هو زهير بن معاوية في الطريق الثانية ابو خيثمة وزهير بن معاوية يعني مثل ما مر بنا يعني ابو الطفيل وعامل ابن واثلة يعني انه يذكر احيانا باسمه و احيانا بكنيته. نعم. عن ابي - 01:01:55

عن جابر عن سراقه بن مالك. نعم. قال حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله - 01:02:15

كل عمل ميسر لعمله يعني اذا كان من اهل السعادة في عمل بعمله سعادة واذا كان من الشقاوة يعمل بعمل اهل الشقاوة يعني ان الله كتب المقادير كتب الاسباب التي تؤدي اليها وكل عامل يعمل 01:02:35 -
كل عامل ميسر لعمله يعني اذا كان من اهل السعادة ييسر لعمله السعادة وان كان من الشقاوة بعملها الشقاوة. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حماد ابن زيد عن يزيد الضباعي. قال حدثنا ابو زيد يزيد ابن - 01:02:55
الحديث؟ نعم نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضباعي قال حدثنا مطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار؟ قال فقال نعم قال قيل ف فيما يعمل العاملون؟ قال - 01:03:15
كل ميسر لما خلق له. وهذا مثل الذي قبله. قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن حماد ابن زيد عن يزيد الضباعي. يزيد ابن ابي يزيد الضباعي عن مطرف ويقال له الرشق الرشق لما سيأتي نعم عن مطرف ابن عبد الله بن شخير عن عمران بن حصين نعم قال حدثنا شيبان - 01:03:35

الروم قال حدثنا عبد الواري اسحاق قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه والزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم وابن نمير عن ابن عليه حاق لو حدثنا ابن يحيى قال جعفر ابن سليمان حاق له حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا - 01:03:56

بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت يا رسول الله قال حدثنا شيبان ابن فروخ عن عبد الوارث ابن سعيد ها قال حدثنا ابو بكر بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن الممية - 01:04:16